ليت شعري مالي غداة التقينا * في زرود لبيت حين دعيت
لم اكن منكم دهيت ولكن * من عيوني وقت التلاقي دهيت
كم وكم قد جنيت زهر التلاقي * طيبات يا نملي كيف شئت
قد جهلت الهوي وعدت كاني * من سلوي ما كان قد ما هويت
يا خليلي اخبراني بصدق * كيف طعم الهوى فاني نسيت

وقوله مكاتبا يوسف بن المتوكل بن الامام القاسم عليه السلام

ما كان في ظني ان تشمخا * عني وان تنسى شروط الاخا
يا سورة في ظني انني بدت * محكمة يبعدان تنسخا
ويا هلالا في سما الوفا * له زمان السعد قد ارخا
ماذا على الريح التي سخرت * في الود لو تجري بامري رخا
ودي في الشدة اضحى لمن * اهوى سوا حاله والرخا
كم قدم فيه لغيري ابت * على صراط الحوادث ترسخا
بين ضلوعي جمرة للهوى * بغير ساري الريح لم تنفخا
متى تقوى مطايا اللقا * قاع التنائي فرسخا فرسخا
عيني بما الدمع ما بالها * لنار اشواقي لم تنضخا
واها لعين ساطت راحة * ليوسف قد افرطت في السخا
ذاك الذي ما احتجت من بعد ان * عرفته ارجا بااا واخا
ومن اذا اصهرلي خده * ريب زمان كان لي مصرخا
ما خاب ظني منذ صاحبته * فيه وكم في غيره الظن خا
قد طبق الافاق مدحي له * برايق النظم وقد دوخا

حز

خذ حبرا في النظم ما اظهرت * لها نظيرا عدن او بلخا
واسلم ودم يا ذا العلا ما جرت * ريح الثنا يوما بامري رخا

وقوله مكاتبا لاحد الفضلا الاعلام

ماذا الذي يعرفه المستهام * في لمعة البارق دون الانام
وما الذي يدركه فهمه * من نسمة الريح وسجع الحمام
كانما اوتي في حسنه * فهم سليمان عليه السلام
بيناه مشترمن لذيذ الكرى * فان شرى البارق باع المنام
وان سرت ريح الصبا اضرمت * في قلبه المعزن نار الغرام
وان تغنت فوق عيدانها * حمائم الاغصان في الصبح هام
فيا لصب جازع نال من * تجاهل العارف اقصى المرام
ما جهل الامر ولكنه * اعرب من صنعته في النظام
حقق في الحب الى ان غدا * اصدق في اقوال من حذام
وكيف لا وهو لاهل الهوى * جميعهم في طرفه امام
فطال ما قال لهم اقدموا * في موقف الحب وهو نو كرام
يا برق مهلا بشج مغرم * منام عينيه عليه حرام
ويا نسيم الروض مهلا بمن * حكاك في اللطف وفرط السقام
وانت يا ورقا لا تا تمثي * في شيق معتلة لا التئام
شوقا الى سفح الحمى جاره * سقم المآقي انجفته الغمام
لله دهر قد تقضي به * سبحه لا الليام الابتسام
وروضة للانس ما فاتها * من جنة الفردوس الا الدوام
وجيرة في سوحه خيموا * ولكم لهم في قلبه من خيام

Copyright © King Saud University